اتجاهات المعلمات نحو اندماج الفئات الخاصة من ذوي الإعاقة البسيطة في المدارس العامة بمدينة زليتن .

أ. مـــنى بشير محمد بن عائشة
كليـة العلوم الإنسانية للبنات
الجامعة الأسمرية الإسلامية

ملخص الدراسة

تهدف الدراســة إلى التعرف على العلاقة بين مجالات اســتبانة اتجاه المعلمات نحو اندماج ذوي الإعاقة البســيطة في المدارس العامة والتعرف على مســتوى الإيجابية في اتجاه المعلمات نحو اندماج ذوي الإعاقة البسيطة في المدارس العامة وكذلك الكشف عن الفروق في اتجاهات أفراد العينة الذين تعاملوا في السابق مع ذوي الإعاقة والذين لم يسبق لهم التعامل معهم، والكشـف عن الفروق في اتجاهات أفراد العينة نحو اندماج ذوي الإعاقة البسـيطة بحسـب متغير العمرو سـنوات الخبرة ومعرفة اتجاه المعلمات نحو فلسـفة الاندماج و معرفة اتجاه المعلمات نحو الأبعاد التعليمية للاندماج التربوي و معرفة اتجاه المعلمات نحو الأبعاد الاجتماعية للاندماج التربوي ومعرفة اتجاه المعلمات نحو الأبعاد النفسـية للاندماج التربوي ومعرفة اتجاه المعلمات نحو البيئة المدرسية اللازمة للاندماج التربوي. وغطت تساؤلات الدراسة الأهداف المشار اليها أعلاه واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (57) معلمة من بعض مدارس مدينة زليتن (المركز). وكانت أهم النتائج أن متوسـط درجات أفراد عينة الدراســة على اســتبانة الاتجاه نحو اندماج ذوي الإعاقة قد بلغ (80.8) ما يعني أن أفراد العينة لديهم اتجاهات إيجابية نحو ادماج ذوي الإعاقة كما أن اتجاهات أفراد عينة الدراســة الأكثر إيجابية نحو ســياســة ادماج ذوي الإعاقة وفق متغير فلسـفة الاندماج، ومتغير الأبعاد التعليمية والاجتماعية والنفسـية ووفق متغير البيئة المدرسـية. ووجود فروق ذات دلالة إحصـائية بين عينة الدراسـة بحسـب متغير التعامل مع ذوي الإعاقة لصـالح المجموعة التي سـبق لها التعامل مع هذه الفئة وكانت الفروق عند مسـتوي الدلالة (0.05) على مجال الاتجاه نحو الأبعاد التعليمية والبيئة المدرسية.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات - الاندماج - الفئات الخاصة من ذوي الإعاقة.

The Attitudes of Female Teachers Towards the Integration of Special Groups with Simple Disabilities in Public Schools in Zliten.

Muna Bashir Mohammed ben Aisha
Faculty of Human Science for Girls – Alasmarya University – Zliten – Libya

Abstract

This study aims to investigate the relationship between the fields of the questionnaire of female teachers' attitude towards the integration of people with simple disabilities in public schools, and to investigate the level of positivity in the attitudes of female teachers towards the integration of people with simple disabilities in public schools, as well as to investigate the different attitudes of the respondents who dealt with these people in the past and who have not dealt with them, also the investigation of the different attitudes of the respondents towards the integration of people with simple disabilities

according to the variable of age and years of experience. And identifying the attitudes of teachers towards the philosophy of integration, the educational dimensions of educational integration, the social dimensions of educational integration, the psychological dimensions of educational integration and the necessary school environment for educational integration. The study questionnaires covered the whole goals mentioned above, The study used is descriptive analytical approach. The sample of the study consisted of (57) female teachers from different schools in Zliten. The most important results were that the average score of the respondents on the questionnaire of the attitude towards the integration of people with disabilities was (80.8), which means that the respondents have positive attitudes towards the integration of people with disabilities, also the attitudes of the respondents were more positive towards the policy of integration of people with disabilities according to the integration philosophy variable, and the educational, social and psychological dimensions variable according to the school environment variable. There is a statistical significant differences between the study sample according to the variable of dealing with disable people for the group that had previously dealt with this category, and the differences were at the level of significance (0.05) on the field of attitudes towards the educational dimensions and the school environment.

مقدمة الدراسة:

يعتبر مفهوم الدمج من المفاهيم التي تشكل اهتماما كبيراً لدى جميع العاملين والمهتمين في حقل ورعاية وتأهيل ذوي الإعاقة، فهؤلاء يحتاجون إلى شتى أوجه الرعاية من خلال منظور الدمج التربوي حتى يتسنى له العيش في الحياة المدرسية والحياة العامة، وبالرجوع للواقع نلاحظ أن الأطفال ذوي الإعاقة يعانون تهميشا ملحوظا، سواء من خلال ضعف بنية الاستقلال الخاصة بهم، أو من حيث ندرة الأطر التربوية المؤهلة والمتخصصة للاستجابة لحاجاتهم

وبعد نزول الديانات السماوية وعلى رأسها الدين الإسلامي الحنيف حيث أوضح أن للفئات الخاصة من ذوي الإعاقة حقوق يجب أن ينالونها، من أبرز هذه الحقوق حقهم في الحصول على القدر المناسب من التعليم، والمساواة في المعاملة بينهم وبين العاديين، وأكد الدين الإسلامي على أنه لا فرق بين إنسان وآخر إلا بالتقوى وأن الإنسان غير مطالب بالقيام بشيء لا يستطيع القيام به، حيث يقول الله تعالى﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ ﴾ **(البقرة، الآية:286).**

وقد خاطب الله رسوله الكريم_ صلى الله علية وسلم_ حيث أتاه رجل كفيف يطلب منه أن يعلمه أمور الدين، وكان عليه السلام مشغولا عنه مع أحد وجهاء قريش، فنزلت هذه الآية وقال تعالى ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ١ أَن جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ ٢ ﴾ **(عبس، الآية:1،2).**

يذكر الشيخ القرضاوي جانبا من الحكم في الابتلاء فيقول: الإنسان قامت حياته على الابتلاء، قال الله تعالى""﴿ إِنَّا خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن نُّطۡفَةٍ أَمۡشَاجٖ نَّبۡتَلِيهِ فَجَعَلۡنَٰهُ سَمِيعَۢا بَصِيرًا﴾ (الإنسان، الآية: 2) ، وقوله ﷻ: ﴿لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِي كَبَدٍ ﴾ (البلد، الآية: 4) ، والإنسان يبتلى بالشر ويبتلى بالخير، كما قال تعالى: ﴿ كُلُّ نَفۡسٖ ذَآئِقَةُ ٱلۡمَوۡتِۗ وَنَبۡلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلۡخَيۡرِ فِتۡنَةٗۖ وَإِلَيۡنَا تُرۡجَعُونَ ﴾ (الأنبياء، الآية: 35).

باستثناء ذوي الإعاقة من بعض الأحكام الشرعية، فيه إيماء إلى وضعهم الخاص الذي يستدعي استثنائهم في تعاملات العباد مع بعضهم، وفي علاقتهم معهم، فقد ورد ذلك في عدة مواطن ومنها القتال قال ﷻ: ﴿لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ﴾ (النور : 61)، وقوله ﷻ ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَن تَضَعُوٓاْ أَسْلِحَتَكُمْ ۖ وَخُذُواْ حِذْرَكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴾ **(النساء، الآية: 102).**

فظهر الاهتمام بهذه الفئة بفتح مدارس لهم ومراكز خاصة بهم من أجل رعايتهم وإعطائهم فرص ودعم كافي للتطوير من مهاراتهم والرفع من كفاءاتهم من خلال توظيف معلمات ومربيات من أجل الخروج بهم إلى النور وذلك تفاديا لعزلهم، ولكي لا يصبحوا عالة على أنفسهم وعلي ذويهم وعلى المجتمع ظهرت فكرة الاندماج التي أصبحت في الآونة الأخيرة تنادي بها الكثير من الهيئات، حيث أن للاندماج أهمية كبيرة في تضيق الفوارق بين الفئات الخاصة من ذوي الإعاقة وبين العاديين وكسر حاجز العزلة والجمود بينهم حيث تكون أنشطة مشتركة بينهم يتم بها اكتساب المهارات والمعارف، وذلك يؤدي إلى كسر حاجز الخوف بين الطرفين.

ولتحقق مبدأ تكافؤ الفرص وحق النجاح للجميع فإنه لم يعد تجاهل حق أطفال الفئات الخاصة من ذوي الإعاقة مقبول بل يجب على كل شخص من موقعه العمل على إدماجهم وضمان فرص لهم في المدرسة والمجتمع، وقد طبقت فكرة الاندماج عمليا وعلميا في الدول المختلفة من خلال ما يسمى بالبيئة التعليمية الأقل تقييدا وما يعنيه ذلك هو تعليم الأطفال المعوقين مع الأطفال العاديين إلى الحد الأقصى الممكن. **(الخطيب،2012 :34)**

وتعتبر اتجاهات معلمات المدارس نحو عملية الاندماج حجر الزاوية الأساسي في نجاح هذه العملية. لذلك قامت الباحثة بهذه الدراسة للتعرف على اتجاهات معلمات المدارس نحو عملية اندماج الفئات الخاصة من ذوي الإعاقة البسيطة في المدارس العامة بمدينة زليتن سواء كانت هذه الاتجاهات إيجابية أم سلبية، وما مدى تأثر هذه الاتجاهات بمتغيرات المؤهل العلمي إضافة إلى سنوات الخبرة والعمر.

مشكلة الدراسة:

تعتبر قضية دمج ذوي الإعاقة في المدارس العامة من القضايا المعاصرة في وقتنا الحالي، حيث أن الإعاقة لا تكمن في جسد المعاق بقدر ما هي تكمن في المجتمع الذي يرفض أن يستوعب هذه الشريحة، وبذلك فإننا عند تعاملنا مع المعاق لا يجب أن نركز على أسباب الإعاقة فقط بل يجب ضرورة التعامل مع الحاجات التربوية والتعليمية لهذه الفئة من الناس، ولهذا ظهرت فكرة الاندماج التي أصبح ينادي بها العالم بأكمله لأجل الحصول على تنمية شاملة له كل أطراف المجتمع بما فيها ذوي الإعاقة بجميع تصنيفاتها.

ويوجد العديد من العلماء والمؤلفين والكتاب من الفئات الخاصة ومنهم" حسان بن ثابت" الأنصاري، فقد برع في الشعر مع أنه كفيف حتى أنه كان يلقب بشاعر الرسول صلى الله علية وسلم، وكذلك "طه حسين" عميد الأدب العربي كان كفيفاً أيضاً وغيرهم كثيرون في مختلف المجالات، ومع ذلك تجاوزوا قيود

الإعاقة وحلقوا في سماء الإبداع لذلك عند تعاملنا مع ذوي الإعاقة يجب ألا ننظر إلي جانب المظلم من شخصياتهم بل يجب أن ننظر إلى الجانب المضيء منها.

ولاكتشاف إبداعات ومواهب هذه الشريحة يجب أن يتم إدماجهم في المجتمع بشكل عام وفي المدرسة بشكل خاص، لأنه في حالة عزلهم سوف تطفي إبداعاتهم ومواهبهم، حيث يؤثر ذلك بشكل سلبي على نظرة الأسرة والمجتمع وأقرانهم لهم، كذلك يؤثر على نظرتهم لأنفسهم، ولأن اكتشاف المواهب والإبداعات يكون من صفات المعلم الذكية والناجحة لذلك كان لازما علينا دمجهم في المدارس العادية لأنه حق من حقوقهم على المجتمع.

ونجاح عملية الاندماج يعتمد على المعلمين وأولياء الأمور بالدرجة الأولى ولا يقتصر دور المعلمين فقط على تيسير العمل المدرسي بالشكل الروتيني، بل أصبح من الضروري عليهم الاهتمام بالتلاميذ دون تفرقة بين العاديين من ذوي الإعاقة، وكذلك يجب عليها توفير المناخ المدرسي المناسب لهم. ومن خلال هذا كان دافعاً قوياً للقيام بهذه الدراسة وعلى ضوء ما تقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتي:

1. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مجالات استبانة اتجاه المعلمات نحو اندماج ذوي الإعاقة البسيطة في المدارس العامة بمدينة زليتن؟

وتندرج تحته الأسئلة الفرعية الآتية:

2. ما مستوى الإيجابية في اتجاه المعلمات نحو اندماج ذوي الإعاقة البسيطة في المدارس العامة بمدينة زليتن؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد العينة الذين تعاملوا في السابق مع ذوي الإعاقة البسيطة والذين لم يسبق لهم التعامل معهم؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد العينة نحو اندماج ذوي الإعاقة البسيطة بحسب متغير العمر؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد العينة نحو اندماج ذوي الإعاقة البسيطة وفق متغير سنوات الخبرة؟
6. ما اتجاه عينة المعلمات نحو فلسفة الاندماج؟
7. ما اتجاه عينة المعلمات نحو الأبعاد التعليمية للاندماج التربوي؟
8. ما اتجاه عينة المعلمات نحو الأبعاد الاجتماعية للاندماج التربوي؟
9. ما اتجاه عينة المعلمات نحو الأبعاد النفسية للاندماج التربوي؟
10. ما اتجاه عينة المعلمات نحو البيئة المدرسية اللازمة للاندماج التربوي؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على العلاقة بين مجالات استبانة اتجاه المعلمات نحو اندماج ذوي الإعاقة البسيطة في المدارس العامة بمدينة زليتن.
2. التعرف على مستوى الإيجابية في اتجاه المعلمات نحو اندماج ذوي الإعاقة البسيطة في المدارس العامة بمدينة زليتن.

3. الكشـــف عن الفروق في اتجاهات أفراد العينة الذين تعاملوا في الســـابق مع ذوي الإعاقة البســـيطة والذين لم يسبق لهم التعامل معهم.
4. الكشـــف عن الفروق في اتجاهات أفراد العينة نحو اندماج ذوي الإعاقة البســـيطة بحســـب متغير العمر.
5. الكشـــف عن الفروق ذات في اتجاهات أفراد العينة نحو اندماج ذوي الإعاقة البســـيطة وفق متغير سنوات الخبرة.
6. معرفة اتجاه المعلمات نحو فلسفة الاندماج.
7. معرفة اتجاه المعلمات نحو الأبعاد التعليمية للاندماج التربوي.
8. معرفة اتجاه المعلمات نحو الأبعاد الاجتماعية للاندماج التربوي.
9. معرفة اتجاه المعلمات نحو الأبعاد النفسية للاندماج التربوي.
10. معرفة اتجاه المعلمات نحو البيئة المدرسية اللازمة للاندماج التربوي.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

1. تكمن أهمية هذه الدراســـة في تســـليط الضـــوء على فئة من فئات هذا المجتمع وهي فئة الطلاب ذوي الإعاقة لأهمية حقها في التعلم في بيئة مناسبة وغير متحيزة، كونهم جزء من المجتمع.
2. تسعى هذه الدراسة في معرفة آراء المعلمات في مدارس المرحلة الأساسية حول قضية دمج طلاب ذوي الإعاقة البســـيطة مع زملائهم في الصـــف العادي، مما يســـاعدنا على تعميم عملية الدمج حتى تمس جميع الشرائح لذوي الإعاقة من الدمج المدرسي إلى الدمج المجتمعي الشامل.
3. قد تكون مقدمة لإجراء المزيد من الدراسات المتشابهة في هذا المجال.

الأهمية التطبيقية:

1. تظهر نتائج الدراســـة الحالية الاتجاهات الســـلبية والايجابية لمعلمات المدارس حول عملية الاندماج، وبالتالي يمكن تعديل السلبية منها والإبقاء على الايجابية منها.
2. إعـداد البرامج التوعويـة والتـدريبيـة لمعلمـات المـدارس والتي تحســـن اتجـاهـاتهم نحو طلاب الفئـات الخاصة من ذوي الإعاقة البسيطة ومدى تقبلهم في المدارس العامة.
3. التخطيط لعملية الاندماج الأكاديمي في مدينة زليتن.

حدود الدراسة:

1. الحدود الموضـــوعية: اتجاهات معلمات المدارس العامة نحو اندماج الفئات الخاصـــة من ذوي الإعاقة البسيطة في المدارس العامة لمرحلة التعليم الأساسي بمدينة زليتن (المركز).
2. الحـدود المكانيـة: تـم إجـراء الدراسـة في بعـض المـدارس العامـة لمرحلـة التعلـيم الأسـاسـي بمدينـة زليتن (المركز).
3. الحدود الزمنية: أجري الدراسة خلال العام: (2022م)

4. الحدود البشـرية: تم إجراء الدراسـة على عينة من معلمات المدارس العامة لمرحلة التعليم الأسـاسـي بمدينة زليتن (المركز) .

مصطلحات الدراسة:

1. الاتجاهات:

عرفها فاروق الروسان: "بأنها نزعة الفرد للاستجابة بطريقة ايجابية أو سلبية نحو موضوع ما"(الروسان، 2013: 151).

التعريف الإجرائي للاتجاهات: هي الدرجة التي يتحصـل عليها المفحوص من خلال إجاباته على فقرات الاستبيان.

2. الاندماج:

يعرف الاندماج بأنه: تقديم كافة الخدمات والرعاية التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة في بيئة بعيدة عن العزل، أو في الفصـل الدراسـي العادي بالمدرسـة العامة، أو في فصـل خاص بالمدرسـة العامة (القشاعلة،2017: 31).

3. الفئات الخاصة من ذوي الإعاقة:

وهي تلك الفئة الذين ينحرفون انحرافاً ملحوظاً عن المتوسـط العام للأفراد العاديين في نموهم العقلي والحسـي والانفعالي والحركي واللغوي، مما يسـتدعي اهتماما خاصـاً من المربيين بهذه الفئة من حيث طرائق تشخيصهم ودفع البرامج التربوية واختيار طرائق التدريس الملائمة لهم **(القمش، المعايطة، 2012: 17)**.

4. **المدارس العامة**: هي مجموعة المدارس التي تخضـع للتعليم العام التابع لوزارة التعليم والتي تقدم خدمات التعليم الأساسي. **(أبو فتوح، 9:2011)**

مدينة زليتن:

مدينة زليتن تقع على السـاحل الغربي لليبيا على مسـافة 150 كم تقريبا شـرق العاصـمة طرابلس، تحدها غربا مدينة الخمس، شرقا مدينة مصراته، جنوبا مدينة بني وليد، وشمالا البحر الأبيض المتوسط.

الدراسات السابقة:

قام(غراب و غاردي،2017) بدراسـة هدفت إلى معرفة مدى تكلف المدرسـة الجزائرية واهتمامها بذوي الإعاقة خلال العملية الاندماجية وهل حققت الغايات الحقيقية للدمج الذي نصـت عليها المناشـير الوزارية، والاطلاع على أراء المعلمين حول قضـية ذوي الإعاقة مع زملائهم العاديين في الصـف الدراسـي، معرفة مدى تأثر اتجاهات المعلمين نحو الدمج بالمتغيرات كالجنس وسـنوات الخبرة والتخصـص الدراسـي والمؤهل العلمي، ومدى قـابلية المعلم لـدمج جميع فئـات ذوي الإعـاقـة، وكـذلـك الاطلاع على درجـة تـأثر اتجاهات المعلمين باختلاف الأبعاد النفسـية والأكاديمية والاجتماعية. وتم الاعتماد على العينة العشـوائية بنسـبة 10% من المجتمع الدراسـة البالغ عددهم 200 معلم. واسـتخدمت الدراسـة اسـتبيان عائشـة الهنيني 1989 لقياس اتجاهات المعلمين نحو دمج المعاقين في المدارس العادية. وأسـفرت نتائج الدراسـة على أن لا توجد فروق ذات دلاله إحصـائية لاتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصـة في المدارس العادية.

أجرى(السويطي،2016) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات وآراء المدرسين والإداريين في التعليم العام نحو سياسة إدماج التلاميذ المعاقين في الفصول العادية في المرحلة الابتدائية و تحديد المتغيرات التي يمكن أن تسهم في تدعيم هذه الاتجاهات أو تعديلها و طرح توصيات عملية تتعلق بتوفير الدعم النفسي لسياسة الإدماج. وتكونت عينة الدراسة من: (110) معلما وإدارياً من مجتمع الدراسة منهم (38) معلما (36)إداريا نصفهم ذكور والنصف الأخر إناث تم اختيارهم باستخدام العينة الطبقية العشوائية، واستخدمت الدراسة: أسلوب المسح بالعينة و الاستبانة والتي شملت 26 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد. واسفرت نتائج الدراسة علي: أن أكثر الإعاقات قبولا في المدارس العامة هي الإعاقات الخفيفة والبسيطة وإن اتجاهات المعلمين نحو الإدماج بشكل عام كانت ايجابية ولا توجد فروق بين المعلمين والإداريين نحو إدماج المعوقين مع الطلبة العاديين وعدم وجود فروق تعزي لجنس المعلم أو الإداري فيما يتعلق بالدمج وعدم وجود فروق تعزي لسنوات الخبرة.

وقام(بطانية، والرويلي،2015) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال المعاقين حركيا في المدارس الحكومية في شمال المملكة العربية السعودية وبيان علاقة هذه الاتجاهات بكل من الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة و تحاول هذه الدراسة معرفة الفائدة المتحققة من عملية الدمج، لغرض رسم سياسة الخطط بصورة تتلاءم مع طبيعة الواقع الفعلي لعملية الدمج في لمملكة العربية السعودية. واختيرت عينة الدراسة بطريقة: عشوائية عنقودية 5.3% من المجتمع الدراسة. واستخدمت الدراسة: أداة دراسة أساسية وهي استبانة . واسفرت نتائج الدراسة على: أن اتجاهات عينة الدراسة نحو دمج الأطفال المعاقين حركيا في المدارس الحكومية كانت ايجابية. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 تعزي لمتغير الجنس لصالح الذكور ومتغير الخبرة لصالح الخبرة القصيرة 1إلى 5 سنوات. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التخصص.

أجري(القادري،2014) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو الدمج الأكاديمي للطلبة المعاقين بصريا في مدارس التعليم العام، والتعرف على إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغيرات الجنس المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية، وعدد سنوات الخبرة. وتكونت عينة الدراسة من 126 معلم ومعلمة من مجتمع الدراسة 58 معلم ومعلمه من أفراد العينة الأساسية الذين طبق عليهم المقياس. واستخدمت الدراسة مقياس من إعداد الباحثة. وتوصلت نتائج الدراسة على أن اتسم الاتجاه العام المعلمين نحو الدمج للطلبة المعاقين بصريا في مدارس التعليم العام إيجابيا، ولا توجد فروق فردية ذات الدلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلاب المعوقين بصريا في المدارس العامة عند مستوى معنوية(50.0)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين المؤهلين تربويا وأولئك غير المؤهلين لصالح المعلمين غير المؤهلين تربويا، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات معلمي مرحلة التعليم الأساسي ومعلمي مرحلة التعليم المتوسط نحو دمج الطلاب المعوقين بصريا في المدارس العامة عند مستوى معنوية(50.0)لصالح معلمي مرحلة التعليم المتوسط.، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين الذين لديهم سنوات خبرة منهم قصيرة ومتوسطة وطويلة نحو

دمج الطلاب المعوقين بصريا في المدارس العامة عند مستوى معنوية(50.0) بين متوسطات درجات المعلمين لصالح معلمي سنوات الخدمة القصيرة.

وقام (أبو الفتوح،2011) بدراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج أطفال التوحد مع أقرانهم في المدارس العادية، وكذلك التعرف على أثر المتغيرات (الجنس, المؤهل الدراسي، التخصص، الإلمام بالجوانب المعرفية المرتبطة بأطفال الأوتيزم والإلمام بأحدث الاستراتيجيات التعليمية لتحسين حالة أطفال التوحد). وتكونت عينة الدراسة من 60 معلم ذكور و38 إناث، مقصودة لمعلمي مدارس ملحق بها أطفال التوحد. واستخدمت الدراسة استمارة من إعداد الباحثة، وأسفرت نتائج الدراسة أن هناك اتجاهات سلبية نحو دمج أطفال التوحد في المدارس الابتدائية. وعدم تأثر أفراد العينة بمتغير الجنس. وكذلك عدم تأثر أفراد العينة بمتغير المؤهل الدراسي. وعدم تأثر أفراد العينة بمتغير التخصص.

وأجري(الصمادي،2010) دراسة هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج الطلبة المعاقين للبعد الاجتماعي. ومعرفة اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج الطلبة العاديين للبعد الأكاديمي. وكذلك معرفة اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج الطلبة المعاقين للبعد النفسي. وكانت عينة الدراسة قصديه طبقية 20% من مجتمع الدراسة البالغ عددهم 142 معلماً. واستخدمت الدراسة استبيان عائشة الهنيني (1989) لقياس اتجاهات المعلمين نحو دمج المعاقين في المدارس العادية. وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات ايجابية لدى المعلمين نحو الدمج، وإن كانت هناك فروقا في الاتجاهات على الأبعاد التي يحتويها الاستبيان، إلا أن هذه الفروق لم تكن دالة إحصائيا، وقد تم التوصية من خلال هذه الدراسة بضرورة إجراء دراسات للتعرف على اتجاهات الدمج التي شملت القطاع الإداري والمعلمين كل حسب تخصصه.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أوجه التشابه بين الدراسات السابقة:

1. هدفت الدراسات السابقة كلها إلى معرفة اتجاهات معلمي ومدراء المدارس في المرحلة الابتدائية نحو الاندماج كما هو الحال في البحث الحالي من جانب المعلمين.
2. تتشابه الدراسات السابقة من حيث الأهداف إلى حد كبير مع البحث الحالي.
3. كل الدراسات السابقة كانت دراسات وصفية وهو نفس الحال مع البحث الحالي.

أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة:

1. الاختلاف في حجم العينة.
2. الاختلاف في المكان الجغرافي لكل دراسة.
3. الاختلاف في الحد الزمني لكل دراسة.

مكانة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

تحتل هذه الدراسة أهميتها من حيث البيئة التي سيطبق فيها.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

1. المساهمة في تحديد صياغة مشكلة البحث وتحديد مدى أهميته.
2. اختيار أداة جمع البيانات المناسبة.
3. تحديد موقع البحث العلمي وأهميته.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

يعتبر المنهج الوصفي التحليلي، هو أحد مناهج البحث المستخدمة في علم النفس والتي تهتم بدراسة العلاقة بين المتغيرات، وهو متلائم مع طبيعة الظاهرة موضوع الدراسة وهو اتجاهات المعلمات نحو اندماج أطفال الفئات الخاصة من ذوي الإعاقة البسيطة في المدارس العامة بمدينة زليتن.

مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة جميع معلمات مرحلة التعليم الأساسي العام التابعة لمراقبة تعليم زليتن.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (57) معلمة، وقد تم اختيار العينة بالأسلوب العشوائي البسيط. والجداول الآتية تبين حجم وتوزيع العينة وخصائصها:

أ- **توزيع عينة الدراسة على المدارس حسب متغير النوع:**

جدول (1) توزيع عينة الدراسة على المدارس حسب متغير النوع:

المدرسة	عدد المعلمات	العينة	نسبة العينة النهائية
شهداء الشط	27	11	%41
النساء الخالدات	44	9	%20
النصر بنات	13	9	%7
الرماية	25	7	%3
الخنساء	37	10	%3
البازة	52	11	%2
المجموع	198	57	%3

وبالنظر في بيانات الجدول (1)، يلحظ أن إجمالي عدد أفراد عينة الدراسة قد بلغ (57) معلمة موزعين على عدد (6) مدرسة، وأن نسبة العينة من المجموع الكلي بلغت (3%).

ب- **توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر والخبرة:**

جدول (2) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر والخبرة:

المتغير	الفئات					المجموع
العمر	أقل من 35	36- 45	46- 55	56 فما فوق	لم يذكر	
العدد	18	27	4	1	7	57
النسبة	%31.6	%47	%7.5	%1.9	%12	%100
الخبرة	5- 7	8- 10	11- 15	أكثر من 15	لم يذكر	المجموع
العدد	10	7	5	25	10	57
النسبة	%18	%12	%8	%44	%18	%100

ج- توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي والتعامل مع ذوي الإعاقة:

جدول (3) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي والتعامل مع ذوي الإعاقة

المتغير	الفئات		
المؤهل العلمي	ليسانس	ماجستير	لم يذكر
العدد	35	1	21
النسبة	%61	%2	%37
التعامل مع ذوي الإعاقة	نعم	لا	لم يذكر
العدد	12	42	3
النسبة	%21	%74	%5

وبالنظر في بيانات الجدول (3)، يلحظ أن إجمالي عدد أفراد عينة الدراسة ممن يحملون مؤهل ليسانس قد بلغ نسبة(35)، أما عدد من يحملون درجة الماجستير فقد بلغ نسبة (2%) في حين كان نسبة الذين لم يذكروا مؤهلاتهم العلمية (37%).

أداة الدراسة:

تم إعداد هذه الاستبانة وفقاً لعدة خطوات منها تحليل ما ورد في الأدبيات الخاصة بالاتجاهات وذلك للتعرف على الخصائص والسمات السلوكية والاطلاع على المقاييس والاختبارات السابقة التي تقيس الاتجاهات، للخروج منها ببعض الفقرات، واستخدمت الدراسة استبانة تقيس الاتجاهات نحو اندماج ذوي الإعاقة في المدارس العادية من اعداد د يوسف القريوتي و جمال السويطي مع تعديل من طرف الباحثة. وتم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين والخبراء المختصين في هذا المجال للاستفادة من آرائهم، وقد تكونت الاستبانة من (5) محاور.

وهي على النحو الآتي:

أ. مجال الاتجاه نحو فلسفة الاندماج: وتكون من (9) فقرات.

ب- مجال الاتجاه نحو الأبعاد التعليمية للاندماج التربوي وتكون من (7) فقرات.

ج- مجال الاتجاه نحو الأبعاد الاجتماعية للاندماج التربوي وتكون من (5) فقرات.

د- مجال الاتجاه نحو الأبعاد النفسية للاندماج التربوي وتكون من (7) فقرات.

هـ- مجال الاتجاه نحو البيئة المدرسية اللازمة للاندماج التربوي وتكون من (7) فقرات.

وبذلك تضمنت هذه الاستبانة (35) فقرة، وكانت العبارات الخاصة بموضوع الدراسة اجاباتها مغلقة أي ان لكل عبارة ثلاثة اجابات، وباعتبار الاجابات كانت رتبيه تم استخدام الطريقة الرقمية في ترميز إجابات مفردات الدراسة على مقياس ليكرث الثلاثي كما في الجدول رقم(4)

جدول (4) ترميز الإجابات المتعلقة بمقياس ليكرث الثلاثي

العبارة	اوافق	أوافق أحياناً	لا أوافق
القياس	3	2	1
الدرجة	عالية	متوسطة	ضعيفة

مع ملاحظة ان بعض العبارات تم قياسها عكسي.

ووزعت (57) استمارة استبيان على عينة الدراسة حيث تم استرجاع عدد (57) استمارة استبيان والجدول رقم (5) يبين عدد استمارات الاستبيان الموزعة والمفقودة والاستمارات المسترجعة، ونسبة الفاقد من عدد الاستمارات المسترجعة.

جدول رقم (5)

الاستمارات الموزعة	الاستمارات المسترجعة	الاستمارات المفقودة	نسبة الفاقد
57	57	لا يوجد	لا يوجد

حساب الكفاءة السيكومترية للمقياس:

صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس بعدة طرق تتمثل في:

(أ). **الصـــدق الظاهري (المحكمون):** لغرض التأكد من صلاحية فقرات أداة الدراسة عرضت الصورة الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، لإبداء أراءهم حول صلاحية كل فقرة من الفقرات ومدى ملائمتها لقياس ما وضعت لقياسه، وفي ضوء آرائهم عدلت الفقرات من ناحية الصياغة اللغوية والدلالة.

(ب) صدق الاتساق الداخلي:

يتم التحقق من صدق الاتساق الداخلي عن طريق التأكد من اتساق الفقرات مع مجموع درجات البعد الذي تنتمي إليها، ومع الدرجة الكلية للأداة.

جدول (6) يوضح قيم ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية وبدرجة المجال الذي تنتمي إليه

م	قيمة الارتباط		م	قيمة الارتباط		م	قيمة الارتباط		م	قيمة الارتباط	
	بالدرجة الكلية	بدرجة المجال		بالدرجة الكلية	بدرجة المجال		بالدرجة الكلية	بدرجة المجال		بالدرجة الكلية	بدرجة المجال
فلسفة الدمج			الأبعاد التعليمية			2	**0.56	**0.72	6	**0.54	**0.70
1	**0.42	**0.62	1	0.10	0.15	3	0.24	**0.44	7	0.25	**0.54
2	**0.37	**0.60	2	0.18	**0.38	4	**0.52	**0.59	البيئة المدرسية		
3	**0.55	**0.56	3	0.10	0.03	5	**0.43	**0.63	1	*0.32	**0.62
4	*0.29	**0.44	4	**0.46	**0.68	الأبعاد النفسية			2	**0.42	**0.46
5	*0.26	**0.49	5	**0.36	**0.38	1	*0.39	**0.59	3	0.03	**0.39
6	0.21	*0.29	6	**0.57	**0.76	2	**0.64	**0.56	4	0.24	**0.52
7	0.12	0.10	7	**0.64	**0.65	3	**0.38	**0.59	5	**0.44	**0.72
8	0.13	**0.41	الأبعاد الاجتماعية			4	**0.55	**0.59	6	*0.28	**0.65
9	*0.23	**0.36	1	**0.61	**0.58	5	**0.42	**0.50	7	*0.26	**0.61

تشـير بيانات الجدول (6) إلى أن مكونات اسـتبانة قياس الاتجاه نحو ادماج ذوي الإعاقة تتمتع بدرجة اتساق داخلي يتراوح بين مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) و($\alpha \leq 0.01$) باستثناء العبارة رقم (7) في المجال الأول والعبارة رقم (1 و 3) في المجال الثاني، فهي لم تصـل إلى مسـتوى الدلالة الإحصـائية في ارتباطها مع الاستبانة ككل وكذلك مع المجال الفرعي، وبهذا يمكن القول بأن هذه الأداة تتوفر لها محددات سيكومترية جيدة ويمكن الاعتماد على نتائجها بدرجة مقبولة من الثقة بعد حذف العبارات المشـار إليها عند حسـاب النتائج النهائية.

حساب ثبات الأداة:.

تعد خاصية الثبات أحد المؤشرات التي تدل على دقة المقياس واتساق فقراته في قياس ما يجب قياسه، وتأتي أهمية خاصية الثبات بعد أهمية خاصية الصدق، لأن المقياس الصادق يعد ثابتاً، إلا أنه على الرغم من هذا ينبغي التأكد من ثبات المقياس بسبب تعذر وجود مقياس في المجال النفسي يتسم بالصدق التام. ووجود خاصية الثبات في الأداة يعني أن الأداة موثوق بها، ويمكن الاعتماد عليها في تفسير النتائج التي يتم التوصل إليها. إذ أن الثبات يشير إلي اتساق درجات المقياس في قياس ما يفترض قياسه بصورة منتظمة.

وللتحقق من ثبات أداة الدراسـة تم اسـتخدام طريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية.

أ. طريقة ألفا كرونباخ: تشير إلي قوة الارتباطات بين الفقرات في الأداة.

ب. طريقة التجزئة النصفية :وتقيس الارتباط بين نصفي الأداة باستخراج معامل الارتباط ثم تصحيح الطول باستخدام معادلة سبيرمان. براون.

جدول (7) يوضح معامل ثبات أداة الدراسة

المقياس	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
استبانة الاتجاه نحو الاندماج	0.69	0.82

من الجدول (7) اتضح أن قيمة ألفا كرونباخ لاستبانة اتجاه المعلمات نحو ادماج ذوي الإعاقة قد بلغت (0.69)، وكانت قيمة الارتباط باستخدام التجزئة النصفية بعد التصحيح (0.82)، وبالنظر إلي قيم الثبات المحسوبة بالطريقتين (ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية) يُلحظ أنها قيم عالية تعكس مستوً مُرْضياً من الثبات يفي بمتطلبات التطبيق.

الأساليب الإحصائية:

1- معامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان– براون للكشف عن قوة العلاقة بين متغيرات البحث.

2- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وذلك لمعرفة مستوي اتجاهات أفراد عينة البحث.

3- اختبار مان وتني، اختبار (z)، لمعرفة دلالة الفروق بين رتب درجات أفراد العينة.

4- الوسط المرجح، لتحديد المظاهر والخصائص الأكثر إيجابية بين أفراد عينة البحث.

النتائج والمناقشة

التساؤل الأول: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مجالات استبانة اتجاه المعلمات نحو ادماج الفئات الخاصة من ذوي الإعاقة البسيطة في المدارس العامة بمدينة زليتن؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام معادلة بيرسون لقياس الارتباط لمعرفة قوة العلاقة بين درجات أفراد العينة على مجالات الاستبانة والجدول الآتي يبن مدى قوة ودلالة العلاقة:

جدول (8) يوضح مدى قوة ودلالة العلاقة بين مجالات استبانة اتجاه المعلمات نحو ادماج ذوي الإعاقة في المدارس العامة

المتغير	فلسفة المجتمع	الأبعاد التعليمية	الأبعاد الاجتماعية	الأبعاد النفسية	البيئة المدرسية	الكلي
فلسفة المجتمع	1	//	//	//	//	//
الأبعاد التعليمية	**0.57	1	//	//	//	//
الأبعاد الاجتماعية	**0.45	**0.52	1	//	//	//
الأبعاد النفسية	*0.27	**0.51	**0.69	1	//	//
البيئة المدرسية	*0.36	*0.26	*0.35	**0.33	1	//
الكلي	**0.72	**0.80	**0.79	**0.77	**0.48	1

*دالة عند مستوى دلالة (0.05) **دالة عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من بيانات الجدول أعلاه أن قيمة الارتباط بين أبعاد استبانة قياس الاتجاه نحو ادماج ذوي الإعاقة وتراوحت بين (0.27 و 0.80*) وأن مستوى الدلالة قد تراوح بين (0.05 و 0.01)، مما يدل قوة الارتباط بين المجالات، في حين بلغت قوة العلاقة بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية مستوى عال بلغت دلالته (0.01). ما يعني أن مجالات استبانة قياس الاتجاهات نحو ادماج ذوي الإعاقة مرتبطة مع بعضها ارتباطا وثيقا.

التساؤل الثاني: ما مستوى الإيجابية في اتجاه المعلمات نحو ادماج ذوي الإعاقة في المدارس العامة؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والوسط الفرضي والانحراف المعياري لدراجات أفراد العينة على أبعاد الاستبانة والجدول الآتي بين النتائج المتعلقة بذلك:

جدول (9) يوضح المتوسط الحسابي والوسط الفرضي والانحراف المعياري لدراجات أفراد العينة

المتغيرات	المتوسط	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري
فلسفة المجتمع	20.2	13.5	2.8
الأبعاد التعليمية	15.8	10.5	1.9
الأبعاد الاجتماعية	11.7	7.5	1.9
الأبعاد النفسية	15.0	10.5	2.8
البيئة المدرسية	18.0	10.5	2.0
الكلي	80.8	52.5	8.1

يتضح من بيانات الجدول أعلاه أن متوسط درجات أفراد عينة الدراسة على استبانة الاتجاه نحو اندماج ذوي الإعاقة قد بلغ (80.8) وهو أعلى من الوسط الفرضي المبين في الجدول أعلاه ما يعني أن أفراد العينة لديهم اتجاهات إيجابية نحو ادماج ذوي الإعاقة، في حين كانت اتجاهاتهم أيضا أعلى من الوسط الفرضي حتى على المجالات الفرعية ما يعني أيضا أن الاتجاهات الإيجابية تنتشر بين عينة المعلمات بدرجة عالية. وللتعرف على أكثر الخصاص انتشارا تم حساب الوسط المرجح لكل عبارة من عبارات المجالات المذكورة أعلاه، وكانت النتائج كما هو موضح في الإجابة على الأسئلة الفرعية الآتية:

أ. ما اتجاه عينة المعلمات نحو فلسفة الدمج:

جدول (10) يوضح الخصاص والسمات الأكثر انتشارا بين المعلمات نحو فلسفة الاندماج

ر.م	الرتبة	العبارة	الوسط المرجح
8	1	من السهل ادماج المعاقين إعاقة جسمية بسيطة	2.6
1	2	الاندماج أفضل الممارسات التربوية	2.5
6	3	يسهل ادماج المعاقين إعاقة بصرية بسيطة	2.5
3	4	تعديل النظام التربوي ليستوعب ذوي الإعاقة	2.4
2	5	الاندماج يحقق العدالة وتكافؤ الفرص	2.3
4	6	فلسفة الاندماج التربوي سوف يكتب لها النجاح	2.3
9	7	يسهل ادماج ذوي صعوبات التعلم البسيط	2.2

7	8	يصعب ادماج المعاقين سمعيا	1.9
5	9	يصعب تفيد سياسة الاندماج في مدينة زليتن	1.6

توضح بيانات الجدول أعلاه اتجاهات أفراد عينة الدراسة الأكثر إيجابية نحو سياسة ادماج ذوي الإعاقة وفق متغير فلسفة الاندماج، حيث تبين أن أكثر الاتجاهات إيجابية تشير إلى امكانية ادماج المعاقين جسميا حيث بلغ الوسط المرجح (2.6) وأقلها إيجابية هي امكانية ادماج المعاقين سمعيا حيث بلغ الوسط المرجح (1.9).

ب- ما اتجاه عينة المعلمات نحو الأبعاد التعليمية الاندماج التربوي؟

جدول (11) يوضح الخصاص والسمات الأكثر انتشارا بين المعلمات نحو الأبعاد التعليمية للاندماج.

م	الرتبة	العبارة	الوسط المرجح
10	1	يجب إعداد المعلمات لتعليم ذوي الإعاقة	2.98
11	2	ذوي الإعاقة يتعلمون بشكل أفضل في مجموعات خاصة	2.96
12	3	من الضروري أن يعرف المعلم طرائق تدريس المعاقين	2.92
14	4	الاندماج يساعد العاديين في تعلم احترام المعاقين	2.5
16	5	الاندماج يحسن المهارات الأكاديمية	2.5
15	6	الاندماج يؤثر سلبا على تحصيل العاديين	2.00
13	7	الاندماج يعيق تنفيذ المناهج في الوقت المخصص	1.5

توضح بيانات الجدول أعلاه اتجاهات أفراد عينة الدراسة الأكثر إيجابية نحو سياسة ادماج ذوي الإعاقة وفق متغير الأبعاد التعليمية ، حيث تبين أن أكثر الاتجاهات إيجابية تشير إلى ضرورة إعداد المعلمات لتعليم ذوي الاعاقة حيث بلغ الوسط المرجح (2.98) وأقلها إيجابية هي أن الاندماج يعيق تنفيذ المناهج في الوقت المخصص حيث بلغ الوسط المرجح (1.5).

ج- ما اتجاه عينة المعلمات نحو الأبعاد الاجتماعية للاندماج التربوي؟

جدول (12) يوضح الخصاص والسمات الأكثر انتشارا بين المعلمات نحو الأبعاد الاجتماعية للاندماج

ر.م	الرتبة	العبارة	الوسط المرجح
17	1	للاندماج فوائد اجتماعية مستقبلية	2.7
21	2	الاندماج يزيد من تفاعل ذوي الإعاقة	2.6
22	3	الاندماج يؤدي إلى بناء علاقات صداقة	2.6
19	4	أولياء الأمور يمانعون من اندماج أبنائهم	1.9
18	5	أولياء أمور العاديين سوف يعارضون الاندماج	1.9

توضح بيانات الجدول أعلاه اتجاهات أفراد عينة الدراسة الأكثر إيجابية نحو سياسة ادماج ذوي الاعاقة وفق متغير الأبعاد الاجتماعية، حيث تبين أن أكثر الاتجاهات إيجابية تشير إلى أن للاندماج فوائد اجتماعية حيث بلغ الوسط المرجح (2.7) وأقلها إيجابية هي معارضة أوليا الأمور للاندماج حيث بلغ الوسط المرجح (1.9).

د- ما اتجاه عينة المعلمات نحو الأبعاد النفسية للاندماج التربوي؟

جدول (13) يوضح الخصاص والسمات الأكثر انتشارا بين المعلمات نحو الأبعاد النفسية للاندماج

ر.م	الرتبة	العبارة	الوسط المرجح
23	7	يصعب على العاديين تقبل ذوي الإعاقة	1.8
24	2	الاندماج يمكن المعلم من فهم الخصائص النفسية	2.4
25	3	الطالب العادي يتمكن من فهم خصائص أقرانه	2.3
26	1	الاندماج يساعد ذوي الإعاقة على الشعور بذاتهم	2.6
27	4	الاندماج يزيد من المشاكل النفسية للمعاقين	2.1
28	6	يؤدي إلى سخرية العاديين من المعاقين	1.8
29	5	يؤدي إلى تقليد العاديين لأقرانهم	2.0

توضح بيانات الجدول أعلاه اتجاهات أفراد عينة الدراسة الأكثر إيجابية نحو سياسة ادماج ذوي الاعاقة وفق متغير الأبعاد النفسية، حيث تبين أن أكثر الاتجاهات إيجابية تشير إلى أن الاندماج يساعد غير العاديين على الشعور بذاتهم حيث بلغ الوسط المرجح (2.6) وأقلها إيجابية هي سخرية العاديين من المعاقين وعدم تقبلهم حيث بلغ الوسط المرجح (1.8).

هـ- ما اتجاه عينة المعلمات نحو البيئة المدرسية اللازمة للاندماج التربوي؟

جدول (13) يوضح الخصاص والسمات الأكثر انتشارا بين المعلمات نحو الأبعاد النفسية للاندماج

ر.م	الرتبة	العبارة	الوسط المرجح
31	1	ينبغي أن تكون المدرسة مزودة بأجهزة السلامة	2.96
32	2	ينبغي وجود ممرات خاصة بذوي الإعاقة	2.93
35	3	تعديل دورات المياه لتناسب المعاقين	2.89
34	4	تجهيز مكتبة المدرسة بأدوات تناسب المعاقين	2.84
30	5	تعديل البنية التحتية للمدرسة	2.82
36	6	إدماج المعاقين عقليا القابلين للتعلم	2.00
33	7	المدرسة العادية بيئة طاردة لذوي الإعاقة	1.6

توضح بيانات الجدول أعلاه اتجاهات أفراد عينة الدراسة الأكثر إيجابية نحو سياسة ادماج ذوي الإعاقة وفق متغير البيئة المدرسية اللازمة لذوي الاعاقة، حيث تبين أن أكثر الاتجاهات إيجابية تشير إلى ضرورة تزويد المدرسة بأجهزة السلامة اللازمة لذوي الاعاقة حيث بلغ الوسط المرجح (2.96) وأقلها إيجابية هي أن المدرسة العادية بيئة طاردة لذوي الإعاقة حيث بلغ الوسط المرجح (1.6).

التساؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد العينة الذين تعاملوا في السابق مع ذوي الإعاقة والذين لم يسبق لهم التعامل معهم؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب قيمة متوسط الرتب ودرجة مان وتني وكذلك قيمة z ومستوى دلالتها على هذا المتغير والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (14) يوضح الفروق وفق متغير التعامل مع ذوي الإعاقة

المتغير	العينة	التعامل	متوسط الرتب	قيمة مان وتني	قz	الدلالة
فلسفة الدمج	12	تعاملوا	31.9	199	1.1	0.28
	42	لم يتعاملوا	26.2			
الأبعاد التعليمية	12	تعاملوا	35.9	151	2.1	0.03
	42	لم يتعاملوا	25.10			
الأبعاد الاجتماعية	12	تعاملوا	28.7	237	0.3	0,80
	42	لم يتعاملوا	27.1			
الأبعاد النفسية	12	تعاملوا	33.2	183.5	1.4	0.15
	42	لم يتعاملوا	25.9			
البيئة المدرسية	12	تعاملوا	34.3	170	1.7	0.05
	42	لم يتعاملوا	25.6			
الكلي	12	تعاملوا	34.8	164.5	1.8	0.05
	42	لم يتعاملوا	25.4			

من الجدول(14) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة بحسب متغير التعامل مع ذوي الإعاقة لصالح المجموعة التي سبق لها التعامل مع هذه الفئة وكانت الفروق عند مستوى الدلالة (0.05) على مجال الاتجاه نحو الأبعاد التعليمية والبيئة المدرسية وكذلك بالنسبة للدرجة الكلية على استبانة الاتجاه نحو ادماج ذوي الإعاقة في المدارس العامة، أما بقية المجالات فقد كانت قيمة (z) غير دالة إحصائياً، ما يعني أن هذا المجالات ليس له تأثير على اتجاه أفراد عينة الدراسة.

التساؤل الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد العينة نحو ادماج ذوي الإعاقة بحسب متغير العمر؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب قيمة متوسط الرتب ودرجة مان وتني وكذلك قيمة z ومستوى دلالتها على هذا المتغير والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (15) يوضح الفروق وفق متغير العمر في الاتجاه نحو اندماج ذوي الإعاقة

المتغير	العينة	العمر	متوسط الرتب	قيمة مان وتني	ق z	الدلالة
فلسفة الدمج	18	أقل من 35	23.7	256	0.6	0.5
	32	من 36 فما فوق	26.5			
الأبعاد التعليمية	18	أقل من 35	26.9	263	0.5	0.6
	32	من 36 فما فوق	24.7			
الأبعاد الاجتماعية	18	أقل من 35	25.9	281	0.1	0.9
	32	من 36 فما فوق	25.3			
الأبعاد النفسية	18	أقل من 35	28.5	234	1.1	0.3
	32	من 36 فما فوق	23.8			
البيئة المدرسية	18	أقل من 35	26.3	274.5	0.3	0.8
	32	من 36 فما فوق	25.1			
الكلي	18	أقل من 35	25.2	282	0.1	0.9
	32	من 36 فما فوق	25.7			

من الجدول(15) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة بحسب متغير العمر عند مستوى الدلالة (0.05) على مقياس الاتجاه نحو اندماج ذوي الإعاقة في المدارس العامة وكذلك بالنسبة للدرجة الكلية، حيث كانت قيمة (z) غير دالة إحصائياً، ما يعني أن هذا المتغير ليس له تأثير على اتجاه أفراد عينة الدراسة.

التساؤل الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد العينة نحو ادماج ذوي الإعاقة وفق متغير سنوات الخبرة؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب قيمة متوسط الرتب ودرجة مان وتني وكذلك قيمة z ومستوى دلالتها على هذا المتغير والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (16) يوضح الفروق وفق متغير سنوات الخبرة في الاتجاه نحو اندماج ذوي الإعاقة

المتغير	العينة	سنوات الخبرة	متوسط الرتب	قيمة مان وتني	ق z	الدلالة
فلسفة الدمج	17	أقل من 10	22.0	220.5	0.8	0.4
	30	من 11 فما فوق	25.2			
الأبعاد التعليمية	17	أقل من 10	23.3	243.5	0.3	0.8
	30	من 11 فما فوق	24.4			
الأبعاد الاجتماعية	17	أقل من 10	24.1	253.5	0.03	0.9
	30	من 11 فما فوق	24.0			
الأبعاد النفسية	17	أقل من 10	22.7	233	0.6	0.6
	30	من 11 فما فوق	24.7			
البيئة المدرسية	17	أقل من 10	26.1	220.5	0.8	0.4
	30	من 46 فما فوق	22.9			
الكلي	17	أقل من 45	21.6	213.5	0.9	0.4
	30	من 46 فما فوق	25.4			

من الجدول(16) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة بحسب سنوات الخبرة عند مستوي الدلالة (0.05) على مقياس الاتجاه نحو ادماج ذوي الاعاقة في المدارس العامة وكذلك بالنسبة للدرجة الكلية، حيث كانت قيمة (z) غير دالة إحصائياً، ما يعني أن هذا المتغير ليس له تأثير على اتجاه أفراد عينة الدراسة.

التوصيات

1. توعية الطلاب العاديين ومساعدتهم على تكوين اتجاهات ايجابية نحو زملائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.
2. ضرورة عقد الدورات، وورشات العمل للمعلمين والمديرين في مجال دمج ذوي الاحتياجات الخاصة والاساليب الخاصة في التعامل معهم.
3. تهيئة البيئة المدرسية للتناسب حاجات الطلبة المدمجين من وسائل تعليمية أو أجهزه مساعدة أو توفير البيئة الصفية المناسبة لطبيعة إعاقة الطالب.
4. إجراء المزيد من الدراسات حول الدمج بأخذ فئات إعاقة جديده وتحديد اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العامة.
5. تجهيز المدارس التي سيتم الدمج بها بغرفة مصادر للتعلم تحتوي على وسائل تعلم متنوعة تخدم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

المقترحات

1. ضرورة إجراء الدراسات والأبحاث في مجال اندماج المعاقين في المدارس العامة، وتعميم ذلك على مكاتب التعليم بحيث تتناول هذه الدراسة متغيرات جديده متل: درجة الإعاقة - التدريب المسبق - ادارة الصف من قبل المعلم- عدد المعاقين في الصف- نوع الإعاقة - شدة الإعاقة.
2. ضرورة إجراء دراسة حول اتجاهات ذوي الإعاقة أنفسهم نحو دمجهم في المدارس العامة.
3. العمل على إجراء المزيد من الدراسات حول الدمج بأخذ فئات إعاقة جديده وتحديد اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العامة.
4. ضرورة تحقيق الدمج الأكاديمي من خلال زيادة الاقسام المدمجة في الصفوف العادية بالنسبة لجميع المستويات فذلك يسهل عملية الدمج الاجتماعي.
5. إعادة النضر في برامج إعداد المعلمين وتأهيلهم بحيث يستطيعون ممارسة تعليم متمايز واكسابهم مهارة تدريس طلبة مختلفون في إمكانيتهم وقدراتهم وقادرون على التنوع في طرائق التدريس والاستجابة للاختلافات الموجودة بين الطلبة.

المصادروالمراجع:

القرآن الكريم.

1. الكتب

- الخطيب، جمال، الحديدي، منى، مدخل إلى التربية الخاصة، دار الفكر، جامعة الأردنية، 2009.
- الروسان , فاروق , قضايا ومشكلات في التربية الخاصة , دار الفكر, عمان – الأردن،2013.
- القشاعلة , بديع عبدالعزيز, الأساليب في التربية الخاصة , دار الهدى, فلسطين، 2017.
- القمش , مصطفى , نوري , المعايطة, خليل, عبد الرحمن, سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مقدمة في التربية, ط5, دار المسيرة, عمان،الأردن،2012.

2. الدراسات

- أبو الفتوح ، محمد كمال ، بعنوان اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج الأطفال الذاتويين مع أقرانهم العادين في المدارس العامة مصر،2010.
- الصمادي، علي محمد ،اتجاهات معلمين الصفوف الثلاث الأولى نحو دمج الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين في الصفوف الثلاثة الأولى في مدينة عرعر. المكتبة الاليكترونية لمنتدى أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، 2010 .
- غراب، تركية، غادري، صليحة، اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية بمدينة الجلفة، 2017.
- القادري ، نور الصقر ،اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة المعاقين بصرياً في مدارس التعليم العام بليبيا،2014.

3. المجالات

- بطانية، أسامة، الرويلي، مدالله، اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في شمال المملكة العربية السعودية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد(11)، عدد(2)، 2015.
- السويطي، عبد الناصر، اتجاهات وآراء المدرسين والإداريين في التعليم العام نحو إدماج الأطفال غير العاديين في المدارس الابتدائية العادية في منطقة الخليل، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد(25)، 2016.